‹ صفحة 401 › 11 - فيما أجاب به بعض الأعادي في صفين : إياي تدعو في الوغا يا بن الإرب * وفي يميني صارم يبدي اللهب من يحطه منه الحمام ينسرب * لقد علمت والعليم ذو أدب أن لست في الحرب العوان بالأدب * وعن قليل غير شك أنقلب بيان : الوغا : الحرب . والأرب - بالتحريك وبالكسر - : الحاجة ويستعمل في الاحتيال . والحطو - بوزن العلو - : تحريك الشئ من الأول . والحمام - بالكسر - : الموت . والانسراب : الجريان . والعوان من الحروب : ما قوتل فيها مرة بعد أخرى . " وعن قليل " : أي بعد زمان قليل . و [قوله :] " غير شك " : صفة لمقدر وهو يقينا . 12 - ومنها تهديدا لمعاوية وجنوده : أبى ا إلا أن صفين دارنا * وداركم ما لاح في الأفق كوكب إلى أن تموتوا أو نموت وما لنا * وما لكم عن حومة الحرب مهرب بيان : بالضم والسكون أيضا : طرف السماء . و [قال الجوهري] في الصحاح : حومة القتال : معظمه . 13 - ومنها في مدح أصحابه في تلك المحاربة : يا أيها السائل عن أصحابي * إن كنت تبغي خبر الصواب